وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري

الموضوع:

مدرسة المعوقين سمعيا بالمسيلة

-رحماني نجاعي- الأيادي الناطقة -

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطالبة:

*حليلو نوال

إشراف الأستاذة:

*تيميزار فاطمة

السنة الجامعية: 2019-2020

فهرس المحتويات

إهداء. .....

شكر وتقدير. .....

فهرس المحتويات. .....

مقدمة. .....

1- الجانب النظري:

1-1- إشكالية الموضوع. 2

1-2- أهمية الموضوع. 2

1-3- أهداف الموضوع. 3

1-4- أسباب اختيار الموضوع. 3

1-5- تحديد مصطلحات الموضوع. 4

1-6- منهج الدراسة. .....

1-7- أدوات الدراسة. .....

1-8- النوع الصحفي المختار. .....

2- الجانب التطبيقي:

2-1- التعريف بمدرسة المعوقين سمعيا. –المسيلة-

2-2- الموقع الجغرافي.

2-3- نمط التكفل.

2-4- محتوى التكفل.

2-5- هياكل المؤسسة.

2-6- أهداف المؤسسة.

2-7- نشاطات المؤسسة.

خاتمة

قائمة المراجع.

الملاحق.

خطة الروبورتاج

مقدمة.

الجانب النظري:

1- إشكالية الموضوع.
2- أهمية الموضوع.
3- أهداف الموضوع.
4- أسباب اختيار الموضوع.
5- تحديد مصطلحات الموضوع.
6- منهج الدراسة
7- أدوات الدراسة
8- النوع الصحفي المختار

الجانب التطبيقي:

1- التعريف بمدرسة المعوقين سمعيا –المسيلة-
2- الموقع الجغرافي
3- هياكل المؤسسة
4- أهداف المؤسسة
5- نشاطات المؤسسة.

خاتمة

الإهداء

إلى الغالي الحبيب ..... وطني الجوائر

إلى من أوصى الله ورسوله بهما حسنة "والدي العزيزين" داعيا لهما الحفظ والرعاية.

إلى منبع الحنان أين أجد الدفء والأمان "أمي" الفاضلة أطال الله في عمرها

وإلى من كان قدوتي وعوني وطريق دربي ومصدر فخري إلى من تعب وشقى من أجل راحتي أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى كل من قدم لي يد المساعدة

إلى جميع إخوتي وبالأخص أخي مروان

إلى صديقتي بورحلي سارة

وإلى جميع الأهل والأقارب

إلى الأساتذة الأعزاء وأخص بالذكر الأستاذ رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال يحي تقي الدين وإلى الأستاذة المشرفة تيميزار فاطمة

نوال حليلو

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل الذي أنعم علينا بإتمام هذا البحث وأسأله مزيدا من
النجاح والتوفيق في نجاحات مقبلة بإذنه تعالى
ثم نتوجه بخالص الشكر والعرفان والامتنان للأستاذة المشرفة تيميزار فاطمة
ومصداقا لقول رسوال الله صلى الله عليه وسلم "من استعانكم فأعينوه، ومن سألكم
بالله فأعطوه، ومن دعالكم فأجيبوه، ومن صنع لكم معروفا فكافئوه، فإن لم
تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى ترون أنكم كافأتموه" التي تفضلت بالإشراف
على هذا البحث ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وأرائها القيمة
وإلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال
كما لا يفوتنا تقديم الشكر إلى من كانت له يد العون في إخراج هذا الروبورتاج

نوال حليلو

رسالة اعتذار:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أتقدم لكم سادتي أعضاء لجنة مناقشة مذكرتي المتمثلة في روبورتاج مصور مدرسة معوقين سمعيا بالمسيلة وإدارة قسم علوم الإعلام والاتصال باعتذاري وألتمس من سيادتكم العفو لعدم إتمامي المذكرة كما كان مبرمج ومخطط لها في ذهابي لمؤسسة المعوقين سمعيا على أن أقوم بتصوير مشاهد حية أنقل فيها كل ما يخص هذه الفئة بكل جوانبها (جانب بيداغوجي، نفسي، إداري ...) لكن الظروف الراهنة والاستثنائية والتي عمت على كل بلدان العالم وأوقفت العديد من الأنشطة، فوباء كوفيد 19 حال دون القيام بالتصوير وإتمام مذكرتي كما ينبغي. فقد كان من المقرر القيام بالروبورتاج بكل تفاصيله لكي أستطيع أن أرسم معاناتهم صوتا وصورة ونعرف بهذه الفئة ونوضح دورها في المجتمع.

وأنه يتوجب علي إحاطة حضرتكم بأن ما قدمته مت عمل أقل من متواضع، وأنا على يقين بأنكم سوف تراعون الظروف والصعوبات التي مررت بها أثناء إنجاز هذا العمل المتواضع.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

نوال حليلو

مقدمة

مقدمة:

إن الاهتمام بالمعاقين بصفة عامة والصم بصفة خاصة تطور خلال فترات زمنية متعاقبة، فقد اختلفت الآراء حول هذه الفئة وفي مدى إسهاماتها في نفع وسطها الاجتماعي، بحيث كانت الآراء في الماضي تجمع على أن صغار الصم غير قادرين على إفادة المجتمع، وهذا لأن إعاقتهم لا تسمح لهم بالتعلم لعجزهم عن السمع والنطق، وبما أن تقدم الشعوب والأمم مرهون بما تقدمه من خدمات اجتماعية لكل فئات المجتمع وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة منها، فصغار الصم هم أفراد لهم الحق في الحياة، والمشاركة في بناء المجتمع والمساهمة في تنميته، وذلك من خلال العمل على تنمية قدرات الطفل الأصم واستعداداته وإمكانياته الشخصية بتوفير الرعاية الاجتماعية له من جميع النواحي لا سيما مجال التربية والتعليم والتأهيل.

فالجهود المبذولة من طرف المختصين في رعاية الأطفال الصم كان لها نتائج إيجابية فلقد توصلوا إلى وضع أسس تربوية وتعليمية خاصة بهذه الفئة.

كما تعتبر الدراسات والبحوث في مجال رعاية الطفل الأصم متعددة وكذا صدور تشريعات دولية خاصة بالمعاقين مثل تشريعات اليونسكو وميثاق حقوق الطفل، استنادا لهذه التشريعات تأكدت حقوق فئة الصم في التعليم للكشف عن قدراتهم المدفونة وإنمائها، وانطلاقا من المبادئ الإنسانية التي حثت على رعاية وتأهيل فئة صغار الصم، وذلك من خلال الجهود التربوية والتعليمية المبذولة في الوقت الحالي وذلك من أجل تسهيل العملية التعليمية والتأهيلية.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من الأساليب العلمية الممارسة لرعاية هذه الفئة كنتيجة حتمية للتطور الكبير للمفاهيم والأفكار والاتجاهات التي تنادي باحترام حقوق الإنسان فهي تهدف إلى مساعدة الأصم على اكتساب القدرة على تنمية ميولاته واستعداداته في ضوء توفير له الرعاية والتوجيه والإرشاد النفسي والتعليمي والتأهيلي.

وقد أنشأت الدولة الجزائرية مراكز ومدارس خاصة بصغار الصم، فالمؤسسات التربوية الخاصة بصغار الصم تعتمد في أساسها على برامج ومناهج لتقديم التربية الخاصة مع مراعاة الوضع النفسي والقدرات العقلية للتلميذ الأصم منحت صلاحية التكييف للمعلم المختص، بحيث يجري تعديلات على هذه البرامج حسب قدرات الأصم الإدراكية بالشكل الذي يمكنه من تنمية مهاراته المختلفة وهذا بالوسائل المتوفرة في التقييم الخاص بالأصم لتنمية شخصيته وتحقيق تكيفه الاجتماعي، ولا يتحقق هذا إلا بالجهود المبذولة من طرف المعلمين والمختصين والمربيين والأخصائيين النفسانيين فالتربية الخاصة لا يمكن حصد ثمارها بصورة عشوائية، بل يجب أن تكون مدعمة بالكثير من الجهود والإمكانيات التي هي في الواقع عبارة عن خدمات اجتماعية مبنية على أسس ومناهج علمية، كما تتوقف إيجابية هذه الخدمات الاجتماعية المقدمة للصم على درجة وعي المجتمع وتطوره وعلى إمكانياته البشرية والمادية الموجودة به.

الجانب النظري

1- إشكالية الموضوع:

تعتبر الإعاقة حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية.أو هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته.

حسب تعريف منظمة الصحة العالمية:" الإعاقة هو مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في التنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة والتي تعكس بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه."

أخذت فكرة دراسة هذا الموضوع تنمو لدينا والذي يدور حول الأطفال المعاقين سمعيا بتسليط الضوء على هذه الفئة ونظرة المجتمع لها وإهمالها عن بقية الفئات الأخرى وما لها من تحدي وإبداع لهذا النقص الذي تعاني منه ألا وهو الضعف السمعي، من هذه المنطلقات جاءت أهمية التطرف إلى هذا الموضوع والوقوف عند أهم المخطات الإبداعية التي تسعى المراكز الخاصة باعتبارها اللسان المركزي أو العامل الأساسي للنظر والوقوف إلى جانب هذه الفئة.

كما نتناول بالطرح الإطار المعيشي للأطفال المعاقين سمعيا ونظرة المجتمع لهذه الفئة، وما مدى تحديهم وإبداعهم للإعاقة السمعية.

2- أهمية الموضوع:

تعتبر فئة صغار الصم من الفئة الواجب دراستها وإعارتها اهتماما كبيرا خاصة من قبل السلطات المعنية فكلما كان الاهتمام كبيرا بها كلما حاربنا ظواهر اجتماعية كثيرة منها: التشرد والأمية فإذا ما وفرت الدولة مدارس خاصة بإعاقتهم وألحقت بها أخصائيين نفسانيين واجتماعيين ومعلمين مختصين ومربيين أخصائيين في تربية الأطفال الصم تربية خاصة فهي تعبر الدولة هنا عن مدى رقيها وازدهارها بين الأمم وتبين للعالم أجمع مدى تحضرها واهتمامها بهذه الفئة حيث أن المدارس الخاصة تهدف إلى تنمية قدرات الطفل الأصم العقلية الحسية وحتى الاجتماعية من خلال ما تقدمه من خدمات اجتماعية، فالخدمات الاجتماعية التي توفرها الدولة للطفل الأصم من شأنها أن تحقق له تكيف اجتماعي وتدمجه في المجتمع فالأخصائيين في هذا المجال يساعدونه في التوجيه والإرشاد. ويتمكن من التعرف على مكناته الاجتماعية وتكون له شخصية وكيان ليأتي دور الدولة لتدمجه كمواطن له حقوق وعليه واجبات وهو على هذا الأساس يضع خطة مستقبلية لحياته المهنية والاجتماعية لذا يجب تغطية العجز التي تعاني

منها معظم المدارس الخاصة كنقص أجهزة السمع فهي تؤثر على مدى فعالية استيعاب الطفل الأصم للدروس والاستفادة منها.

3- أهداف الموضوع:

- إبراز واقع هذه الفئة.
- محاولة نشر الوعي في المجتمع الجزائري وإبراز أهمية هذه الفئة.
- لفت انتباه الجهات المعنية بالنقائص المترتبة عن الإهمال.
- معرفة أسباب إهمال هذه الفئة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر اختيار الموضوع الروبورتاج من أهم الخطوات حيث يجد الباحث نفسه أمام عدد كبير من الموضوعات المتنوعة والمتعددة يتحتم عليه تحديد موضوع معين لإجراء بحثه فيه ثم يقوم ببلورة مشكلة البحث التي سيتم في إطارها جمع البيانات واستكمال الخطوات المنهجية الأخرى. ولقد دفعتنا أسباب عديدة إلى اختيار موضوع الدراسة وهي نوعان:

- **الأسباب الذاتية فهي:**

- اهتمامنا الشخصي بفئة صغار الصم.

- رغبتنا في استخدام نوع من الأنواع الصحفية التي تحقق لنا خبرة مهنية في المستقبل.

- نقل المعاناة والصعوبات التي تواجه صغار الصم في حياتهم الخاصة.

- معروفة ما يمكن أن تقدمه هذه الفئة للمجتمع الجزائري في ظل الرعاية السليمة.

- **الأسباب الموضوعية فهي:**

- استكمال الدراسات الأكاديمية ذات الطابع الإعلامي وهذا حسب المعلومات المتوفرة لدينا في هذا الموضوع.

- معالجة جوانب ومجالات ممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالنزول إلى الميدان ونقل الواقع التعليمي والحياتي لفئة الصم صوتا وصورة.

- محاولة حصر المشاكل التي تعيق مدرسة صغار الصم وتحد من دورها كمؤسسة تعليمية وتربوية.

- الحاجة الملحة إلى توفير معرفة علمية في هذا المجال تشجيعا منا بالقيام ببحوث علمية خاصة لهذه الفئة.

5- تحديد مصطلحات الموضوع:

1/ الإعاقة السمعية: Hearing Impairmen

"مصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط وهو ما يسمى بالضعف السمعي (Hard of hearing) إلى الشديد وهو ما يسمى بالصم (Deafness)، ومن هنا يعرف الصم على أنه درجة من الفقدان السمعي تزيد عن (70) ديسبل للفرد تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام باستخدام السماعات أو بدونها."(عيد الجوالده، 2012، ص.33)

"طور مؤتمر مديري المدارس الأميركية للصم (1974م) تعريفا للإعاقة السمعية مقبول على نطاق واسع وذا توجه تربوي نص على أن الإعاقة السمعية مصطلح عام يشير إلى عدم قدرة على السمع قد تتراوح حدتها من بسيطة إلى حادة وتتضمن فئتين فرعيتين من المعاقين سمعيا هما الصم deaf وضعيف السمع Hard of hearing.

والأصم: هو الشخص الذي تحول إعاقته السمعية سواء استعمل معينات سمعية أم لم يستعملها دون المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال السمع.

وضعيف السمع: هو الشخص الذي باستخدام معين سمعي يتمكن بالسمع المتبقي لديه من القيام بمعالجة ناجحة للمعلومات اللغوية من خلال السمع."(عبد الرسول، 2015، ص.140)

2/ أسباب الإعاقة السمعية

لا تزال عملية تحديد أسباب الإعاقة سمعية صعبة لأعداد كبيرة من الحالات، وفيما يلي أهم أسباب الإعاقة السمعية:

- **أسباب النوع التوصيلي**: وقد تتسبب نزلات البرد والحساسية، وبعض أمراض الأطفال في إعاقة مرور الصوت وذلك نتيجة وجود سائل بالأذن الوسطى مما يؤدي بدوره إلى فقدان سمعي مؤقت وأحيانا إلى إتلاف دائم للسمع، ومن ضمن الأسباب الأخرى للفقدان التوصيلي تراكم الشمع داخل الأذن والتهابات قناة الأذن والعيوب الخلقية وثقب طبلة الأذن نتيجة الضوضاء والتعرض لأصوات عالية أو المواد الغريبة واللعب في الأذن ، وكذلك ضغط الهواء المرتفع.
- **أسباب النوع الحسي العصبي**: كالولادة المتعسرة، إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية، الإصابة بالحمى الشوكية، عدم توافق دم الوالدين (العامل الريزايسي)، أسباب وراثية، تناول العقاقير، إصابة الرأس.

3/ تشخيص وقياس الإعاقة السمعية

إذا كنت تشتبه بوجود مشكلة سمعية، راجع الطبيب فورا. فطبيب العائلة يمكنه معالجة الحالة أو تحويلك إلى أخصائي أمراض الأنف والأذن والحنجرة أو إلى طبيب متخصص في أمراض الأذن، أما بالنسبة لتقييم قدرات

السمع، فعليك مراجعة أخصائي أمراض السمع فهو مؤهل علميا ومتخصص في مجال الوقاية وتحديد وتقييم الإعاقات السمعية وأيضا في إعداد برامج تأهيلية غير طبية للأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي، وهناك نوعان من القياس السمعي:

– الفحص السمعي عن طريق التوصيل الهوائي ، حيث يتم نقل الصوت إلى الأذن عن طريق السماعات.

– الفحص السمعي العظمي من خلال توصيل الصوت إلى الدماغ عن طريق العظام، ليتم بعد ذلك عمل تخطيط سمعي لتحديد الإعاقة السمعية.

4/ مدى خطورة الإعاقة السمعية

قد لا يستطيع الشخص المصاب بإعاقة سمعية فهم الأسئلة والجمل وذلك نتيجة عدم سماعه لها بشكل واضح. وقد ينتج عن ذلك إهمال في تنفيذ أوامر وطلبات من يتعامل معهم مما يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائه الوظيفي. وقد تفقد الاجتماعات والحفلات وعروض المسرح والسينما والاجتماعات الدينية الفائدة التي كانت تمنحها له من قبل. وقد يشعر الأصدقاء والأقارب بالإحباط نتيجة عدم فهمه لكلامهم رغم تكرارهم المستمر. وفي النهاية قد يصاب المريض بالعديد من المشاكل النفسية. بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل دخول المدرسة، فإن المشاكل السمعية المتكررة حتى وإن كانت مؤقتة قد تعوق تطورهم الطبيعي في النطق واللغة. فالذين يعانون من المشاكل السمعية المتكررة قد يجدون عملية التعليم صعبة للغاية وبالتالي يضعف مستوى تحصيلهم الدراسي. وقد تؤدي الإعاقات السمعية إلى مشاكل طبية جسيمة. فعلى سبيل المثال، الورم في جذع الدماغ يؤدي ليس فقط إلى فقدان سمعي، بل قد يهدد أيضا حياة المريض.

5/ دور الأخصائي في الوقاية من الإعاقة السمعية

يقوم أخصائي السمع بإعداد برامج خاصة ليس فقط للوقاية من الإعاقة السمعية بل أيضا لاكتشافها مبكرا فمثلا يقوم الأخصائي بفحص وتقييم سمع الأطفال الرضع وبخاصة الأطفال الذين لديهم استعداد كبير للإصابة بفقدان سمعي لأسباب وراثية أو بسبب إصابة الطفل بمرض الحصبة الألمانية أو أمراض أخرى في المراحل الأولى من الحمل أو بسبب الولادة المبكرة. أيضا يقوم الأخصائي بفحص وتقييم سمع الأطفال في المراحل الدراسية الأولى كما يقوم أيضا بتقييم سمع الكبار، ويقوم الأخصائي بإعداد برامج خاصة للمحافظة على السمع من الإعاقات السمعية الناتجة أساسا من التعرض للضوضاء الشديدة.(إدارة مدرسة المعوقين سمعيا بالمسيلة)

6- منهج الدراسة:

المنهج هو " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"(بدوي، 1977، ص.5)

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعد من المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم الإنسانية، حيث يتم استخدام المنهج الوصفي بغية معرفة حيثيات وجوانب الظاهرة موضوع الدراسة بواسطة الاعتماد على دراسات استطلاعية من أجل الوصول إلى معرفة دقيقة وبنوع من التفصيل.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه " يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها."

"ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتصميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره."(عليان، د.س، ص.47)

"خطوات منظمة يتبعها الباحث في دراسته لموضوع ما، تيسر عليه مهمة الوصول إلى النتائج العلمية."(جاه الله الخضر، 2016، ص.3)

7- أدوات الدراسة:

من الأدوات والوسائل البحثية التي تتلاءم مع الموضوع ولها دور فعال في جمع المعلومات الكافية، اعتمدت على تطبيق الأداة البحثية التالية:

المقابلة:

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص. والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.

والمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابل)، والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب). يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب. ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة. وبعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا. ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب. وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية.(عليان، د.س، 106)

8- النوع الصحفي المختار:

يقول الكاتب الفرنسي ألبير لندر "مهمتنا في الربورتاج أن تلمس الجروح بأقلامنا" الربورتاج أصدق وأفضل وسيلة للتعبير عن أي واقع يريد الصحفي نقله أو التعريف به لذا كان الصون والصورة هما أركانه الأساسية.

1/ لمحة تاريخية عن الربورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الإنجليز هم أول من أدخل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب..

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن ال 19 م، ويعود الفضل في ظهور الروبورتاج إلى –ألبير لندر- (1884-1932) الذي يعد من كبار كتابه فقد كرس حياته في تغطية الحروب والكوارث الطبيعية. ولعل هذا ما جعل الفرنسيين ينشئون جائزة باسمه بعد عام من رحيله، ليكرم الفضل عمل صحفي، وأن كان هناك من الفرنسيين من يعيد الفضل في ميلاد الروبورتاج إلى –جوزيف كيسل- وإلى الروائي –إميل زولا- (لعقاب، 2006، ص.85)

والمفارقة هي أن الروبورتاج ولد في أحضان الروائيين الكبار، فالروائي الأمريكي –جون شتين بك- هو من مؤسسي هذا النوع من الصحفي، إلى جانب –جون ريد- في كتابه "عشرة أيام هزت العالم" و-ابتن سنكلر-. ويعتبر بعض الباحثين الروائي الكولومبي –غارسيا ماركاز- صاحب جائزة "نوبل" من كتاب الروبورتاج، ويؤكد المؤرخون بأن النزاعات المسلحة قد أسهمت بشكل واضح في بروز الروبورتاج الصحفي وتطورها بحيث شكلت الحرب الروسية اليابانية التي جرت في السنتين التاليتين (1904-1905) مرحلة مهمة في تطور هذا النوع ورسخته في حديثها عن سجون الحرب العالمية الثانية.(رزاقي، 2008، ص.100)

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي (أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا خلال سنوات (1304-1377).

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن 19 م عندا قامت جريدة –التايمز- بتتبع حرب القرم والكتابة عنها.(العياضي، 1996، ص.44)

2/ تعريف الروبورتاج:

الروبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل.(العياضي، 1996، ص.46)

ويطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفسير وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة.(شلبي، 1989، ص.514)

الروبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية، ويسمى أحيانا بالاستطلاع بل يمكن القول بأن "الاستطلاع" هو التسمية العربية للريبورتاج.

يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب أن يكون متمتعا بقدرة على الوصف والسرد.(لعقاب، 2006، ص.83)

ويعرفه "ميشال فواريل Michel Voirol" على أنه (فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره فهو ممثل للقراء والمستمعين والمشاهدين الغائبين).(بليبل، 1991، ص.67)

والبعض من الدارسين يربط الروبورتاج بالصورة فيرى أن الروبورتاج (وصف إخباري أي أنه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا، لذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير وتعتبر الصور فيه وثائق إخبارية بالغة الأهمية ولذلك لا يقوم به الصحفي منفردا، بل يصطحب معه مصورا فوتوغرافيا).(الرفاعي، 1978، ص.71)

ويقدم محمد الدروبي ثلاث وجهات نظر:

الأولى: تعتبر الروبورتاج شكلا من أشكال التعبير التحليلية.

الثانية: تعتبره شكلا تعبيريا إخباريا.

الثالثة: تدرجه ضمن أشكال التعبير الأدبي.(الدروبي، 1996، ص.215)

3/ خصائص الروبورتاج وسماته:

الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأحداث، أفراح وأحزان وخير وشر، أبطالها أناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج، وهي الأصعب في الوصف، الروبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه، ويسمعه بطريقة حية، استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث) ويمكن تحديد أهم خصائص الروبورتاج في:

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.
- يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي.
- محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.

- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.
- يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له.

هذه السمات المشتركة الروبورتاج المكتوب، أو السمعي البصري، تتوفر جميعا في الروبورتاج الإلكتروني لما يستخدمه من وسائط إعلامية، والاختلاط يكمن في لغة الوسيلة ونوعها فالصحافة المكتوبة تعتمد على سرد الوقائع، ووصف المكان ومن فيه ونقل رؤاهم وأحاسيسهم وتصوراتهم لما جرى، أما في الإذاعة فالحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة في الحدث بأصواتهم بالحركة والصوت والضجيج وحتى نكهة المكان.(رزاقي، 2008، ص.102)

وللروبورتاج سمات أخرى هي:

- يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.
- يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.
- يركز على الجانب الإنساني في الوضع الأكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطيه الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أوضعه.
- ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.(رزاقي، 2008، ص.103)

4/ أنواع الروبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الروبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، وهناك قاسم واحد يجمع بينها، وهو أن الروبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

1. التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وغير مباشر.

1.1. الروبورتاج المباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة.

2.1. الروبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ما دام الروبورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية.(لعقاب، 2006، ص ص.87،86)

2. التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث وروبورتاج يرتبط بالموضوع.

1.2. روبورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الروبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عالمية، أو زيارة ميدانية لرئيس أو وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة، والظروف المحيطة ... وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها حيث أن الوصف في الروبورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الروبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها وتنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى، فالصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

2.2. روبورتاج يرتبط بالموضوع:

إن أشهر أنواع الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات، وهي عادة روبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة، والبيئة، وحوادث المرور، والمدن، والقرى، والمناطق السياحية، والمنشآت، وغيرها من المواضيع، أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان، أو مؤسسة وغيرها.

وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الروبورتاج المرتبط بالحدث.

3. التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع.

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للروبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

1.3. روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية، والأحداث، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة، مثل قضايا الأمن، والإرهاب، وغيرها.

2.3. روبورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة والمرأة والبطالة، والمخدرات، والتشرد، وما إلى ذلك.(لعقاب، 2006، ص ص.87،88)

3.3. روبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، والملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية، إلخ.

4.3. روبورتاج سياحي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية، وغيرها.

5.3. روبورتاج قضائي: وهو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية. ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

6.3. روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

7.3. روبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل الحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية، وغيرها.

وقد يشترط هذا النوع من الروبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.(لعقاب، 2006، ص.89)

4. التصنيف الرابع: حسب الوسيلة.

بالرغم من أن هناك نوعين من الروبورتاجات وهما ريبورتاج الحدث وروبورتاج الموضوع فإن هناك من يقسم الروبورتاج حسب الوسيلة:

- روبورتاج صحفي.
- روبورتاج إذاعي.
- روبورتاج تلفزيوني.
- روبورتاج إلكتروني.

وهناك أنواع أخرى من الروبورتاج:

- روبورتاج يكون في شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين أمام الميكروفون.
- روبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.
- روبورتاج يأخذ شكل صورة وصفية أدبية.
- روبورتاج المحاضرة التي يلقيها اختصاصي.
- روبورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.
- نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتنقلة.

وتكون لغة الروبورتاج مزيجا بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية، ولا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة بالنسبة لأطراف الروبورتاج في حين تبقى اللغة المكتوبة بها للروبورتاج تعبيرية. "فكل رسالة إعلامية يجب أن تستخدم أسلوبا معينا يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء من ناحية مستوياتهم الثقافية والاجتماعية لتحث فيهم الأثر المطلوب".(رزاقي، 2008، ص ص.113،114)

5/ بنية الروبورتاج:

يتكون الروبورتاج من:

1- العنوان:

العنوان بالنسبة للروبورتاج هو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد فالكثير منهم يلتقي بقراءة أو استماع أو مشاهدة العنوان دون نص للروبورتاج ما لم يحمل عنوانه ما يجذبه إليه، وقد يتحول العنوان من الإعلان عن سلعة إلى سلعة في حد ذاته، ويتألف العنوان من عنوانين أساسيين، الأول وهو عنوان إشارة مرتبط بسؤال من الأسئلة ستة للهبر حيث يجب عنوان الإشارة على سؤال من الأنشطة شرط أن يكون مفردة أو مفردتين

وأضحى كان الروبورتاج ركنا ثانيا في الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة فإنه من الضروري أن يكون لهذا الركن عنوان ثابت.

2- المقدمة:

وهي ثاني عنصر في كتابة الروبورتاج، وهي تخضع لإبداع الصحفي إلا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للروبورتاج:

- مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.
- مقدمة تحديد المكان: يحدد خلالها الصحفي مكان الروبورتاج مثل موقع المدينة.
- مقدمة تحديد الموضوع: يحدد الصحفي موضوع الروبورتاج مثل التشرد.

3- الجسم:

يكون الجسم بمثابة الوقائع المعاشة أو الحدث أو الحياة في بعديها الزماني والمكاني بمعنى أن يكون في جسم الروبورتاج العناصر الدرامية على أن يأخذ واقع من الحياة وأن يعيدها إلى الحياة ويبني الروبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة ولعل هذا ما جعل برودتسكي يشير إلى أن الروبورتاج في معناه المباشر هو الحياة في أشغال الحياة ذاتها.

وإذا كانت الصورة في الروبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الروبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تضع بأصواتها جسم للحدث في الروبورتاج الإذاعي أما الروبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

4- الخاتمة:

تختلف خاتمة الروبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة توجه للقارئ، أما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر روبورتاجه، حيث يظهر في مكان وزمان الحدث بخلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة، على أن يذكر اسمه واسم المحطة وكذلك اسم المكان الموجود فيه. (رزاقي، 2008، ص ص.109،113)

الجانب التطبيقي

1- التعريف بمدرسة المعوقين سمعيا (المسيلة):

1-1. الموقع الجغرافي:

تقع مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا في حي 346 مسكن، وسط مدينة المسيلة تحتل موقعها مميزا لقربها من مرافق رياضية وثقافية وسكنية، حيث يحدها من الغرب قاعة متعددة الرياضات ومسبح ودار الشباب لولاية المسيلة ومن الجنوب الشرقي الطريق الوطني رقم 45 ترقيا عقاريا ومقهى ومطاعم ومحلات تجارية ومن الشمال والشرق حي أولاد سيدي إبراهيم بمساحة إجمالية تبلغ 578000 متر مربع،كما أن لها ملحقة تقع في حي 5 جويلية تتكفل بالأطفال الذي يبلغون الطور المتوسط من التعليم الابتدائي.

الوضع القانوني للمؤسسة:

تم إنشاء المؤسسة بموجب المرسوم رقم 114/02 الصادر بتاريخ 2002/04/03 وتم مباشرة العمل بها خلال الموسم الدراسي 2004/2003 وهي ذات صفة إدارية تعليمية تعتمد نظام داخلي ونصف داخلي كما تضمن التكفل الخارجي لمن له الحق في الالتحاق بالمدرسة في ميدان الفحص الخارجي والإرشاد والتدخل المبكر.

1-2. نمط التكفل:

تمتلك المؤسسة قدرة استيعابية تقديرية تقدر ب 80 طفل كحد أقصى بالنظر إلى الوسائل والإمكانيات المتوفرة حيث تضمن المؤسسة ثلاثة أنماط التكفل:

أ/- النظام الداخلي:

يتعلق بالأطفال المتمدرسين المقيمين خارج إقليم المدينة حيث توفر لهم مقاعد بيداغوجية للدراسة والإقامة داخل المؤسسة بما تتضمنه من إطعام ونظافة خلال أيام الأسبوع ما عدا الجمعة والسبت.

ب/- النظام نصف داخلي:

يتعلق بالأطفال المتمدرسين المقيمين داخل المدينة حيث توفر لهم مقاعد للدراسة ووجبة الغداء طيلة أيام الدراسة مع توفر النقل المدرسي.

ج/- التكفل الخارجي:

يشمل الفحص الخارجي بالإضافة إلى الأطفال المتمدرسين الأطفال الذين لهم الحق في الالتحاق بالمدرسة وما زال لم يلتحق بالسن القانوني في إطار التكفل المبكر يستفيد من حصص أرطفونية ونفسية وتربوية مع الأخصائيين كما يشمل أطفال الأقسام المدمجة الذين يدرسون في الأقسام العادية حيث تتم متابعتهم من طرف الأخصائيين.

1-3. محتوى التكفل:

تستقبل مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الأطفال الذين يعانون من صم عميق أو متوسط بهدف إدماج مدرسي و اجتماعي ومهني فالتكفل الذي تضمنه المؤسسة يتضمن تدريس بمنهاج التربية الخاصة في المراحل الأولى ما يسمى بمرحلة التنطيق (سنة أولى تنطيق وسنة ثانية تنطيق) ثم يأتي بعد ذلك منهاج التربية الوطنية العادية في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى الفحص النفسي ومراقبة سلوك الطفل دوريا للتدخل وتصحيح السلوكيات الخاطئة والمتابعة التربوية المستمرة وذلك بهدف إدماج الطفل بطريقة سلمية في المجتمع. كما تقوم المدرسة بتنظيم نشاطات رياضية وترفيهية وتثقيفية ورحلات سياحية إلى مناطق مختلفة من الوطن لتعريف الطفل بوطنه وتوسيع مجالات المعرفة لديه، بالإضافة إلى احتفالات بالأعياد الدينية والوطنية واليوم العالمي للمعاقين 03 ديسمبر واليوم الوطني

للمعاقين 14 مارس وعيد الطفولة 01 جوان ويوم العلم 16 أفريل من خلال تنظيم معارض ومسابقات علمية ورياضية وأيام مفتوحة للأولياء والجمعيات ومختلف المؤسسات...إلخ

أطوار التكفل:

الرقم	الأقسام التربوية	المنهاج التربوي	عدد المتكفل بهم
01	سنة أولى تنطيق	منهاج التربية الخاصة	06
02	سنة ثانية تنطيق	منهاج التربية الخاصة	06
03	سنة أولى ابتدائي	منهاج التربية الوطنية	10
04	سنة ثانية ابتدائي	منهاج التربية الوطنية	09
05	سنة ثالثة ابتدائي	منهاج التربية الوطنية	16
06	سنة رابعة ابتدائي	منهاج التربية الوطنية	08
07	سنة خامسة ابتدائي	منهاج التربية الوطنية	06

1-4. هياكل المؤسسة:

تحتوي مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا على جناحين مكملين لبعضهما جناح إداري وجناح بيداغوجي حيث أن الجناح الإداري يحتوي على مصلحة المستخدمين وتهتم بالموظفين والمصالح الاقتصادية والهدف منه توفير الإمكانيات المادية والبشرية من أجل تسهيل عمل الجناح البيداغوجي الذي يمثل صلب التكفل الذي تقدمه المؤسسة حيث يتكون الجناح الإداري والبيداغوجي من:

المدير

الفريق الإداري

الفريق البيداغوجي

مكتب المصالح الاقتصادية

مكتب مصلحة الموظفين

مكتب رئيس المصلحة البيداغوجية

مكتب رئيس مصلحة الإيواء والإطعام

مكتب المراقب العام

مكتب الإخصائية البيداغوجية

مكتب الأخصائي الأرطفوني

مكتب الأخصائي النفسي

المعلم المتخصص

المربي المتخصص

مساعد اجتماعي

ممرض

بالإضافة إلى المكاتب التربوية والإدارية وهناك هياكل أخرى للمؤسسة وهي كالتالي:

*- الأقسام التربوية أو الأفواج البيداغوجية ويبلغ عددها 8 أقسام.

*- مرقد للإناث ومرقد للذكور.

*- مخزن.

*- نادي.

*- مسرح.

*- مرش.

*- ورشة للرسم والأشغال اليدوية.

*- قاعة للإعلام الآلي والانترنت.

*- ملعب لممارسة الرياضة (كرة السلة وكرة القدم)

*- كما تحتوي المدرسة بالإضافة إلى هذا على ركن مخصص لأطفال أقسام التنطيق يحتوي على مراجيح وألعاب مختلفة.

1-5. أهداف المؤسسة:

1. التدخل المبكر والتكفل بهم من نواحي نفسية وأرطفونية وتربوية.
2. تقديم الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية.
3. تأهيل الطفل المعاق سمعيا اجتماعيا.
4. إرشاد أسري ...إلخ

1-6. نشاطات المؤسسة:

14 مارس من كل سنة موعد وتاريخ يعيد بصيص الأمل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بعنوان بارز الاحتفال باليوم الوطني للمعاقين سمعيا. (المسيلة)

مدرسة صغار الصم لولاية المسيلة
(14 مارس)
اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة

مدرسة صغار الصم لولاية
ترحب بضيوفها الكرام

مسرحيات لأطفال الصم والبكم اليوم بمشروع خيري قامت به جمعية البيان للأعمال التضامنية الخيرية، شريحة بالفعل أثبتت وجودها بما قدموه من مسرحيات رغم إعاقتهم.

مسرحية صامتة من طرف صغار الصم بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

ترقية الحقوق + المشاركة في التنمية

في إطار إحياء اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة المصادف ل 14 مارس من كل سنة، أشرف السيد الوالي حاج مقداد على الحفل المنظم بهذه المناسبة بمدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة المعوقين سمعيا الشهيد رحماني نجاعي بحضور السلطات المدنية والعسكرية للولاية.

خاتمة:

بعد إعداد وإتمام هذا الروبورتاج البسيط لموضوع مدرسة المعوقين سمعيا (المسيلة) والذي تمحور حول المؤسسة بصفة عامة والأطفال المعاقين سمعيا بصفة خاصة وكانت النتائج المحصل عليها كالتالي:

- تسعى المؤسسة إلى إعطاء أمل لهذه الفئة وذلك بالمحافظة عليها من كل الجوانب.
- خلق جو ملائم للتلميذ أثناء دخوله للمؤسسة وذلك بتوفير المرافق الترفيهية (ملعب جواري، قاعة رياضية، مسرح ...)
- يسعى الطاقم التربوي على توصيل رسالته بصفة دقيقة، من أجل تكوينه كباقي التلاميذ العاديين.
- يسعى طاقم المؤسسة على توفير المعينات السمعية.
- تقرب المؤسسة بأولياء التلاميذ حتى تكون الرعاية من جهتين.
- تحاول المؤسسة علاج عيوب النطق والكلام لدى المعوقين سمعيا.

قائمة المراجع:

1- ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته**، الأردن، بيت الأفكار الدولية.

2- شمس الدين الرفاعي: **الصحافة العربية العملية**، ط1، طرابلس، منشورات جامعة غار يونس، 1978.

3- عبد الرحمن بدوي: **مناهج البحث العلمي**، ط3، الكويت، وكالة المطبوعات، 1977.

4- عبد العالي رزاقي: **التقارير الإعلامية**، ط1، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2008.

5- فؤاد عيد الجوالده، **الإعاقة السمعية**، ط1، عمان، دار الثقافة، 2012.

6- كرم شلبي: **معجم المصطلحات الإعلامية**، ط1، بيروت، دار الشروق، 1989.

7- كمال جاه الله الخضر، **مدخل إلى مناهج البحث اللغوي**، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، 2016.

8- محمد لعقاب: **الصحفي الناجح**، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006.

9- محمد الدروبي: **الصحافة والصحفي المعاصر**، ط1، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1996.

10- محمود أبو النور عبد الرسول، **تطوير برامج التأهيل المهني للمعاقين سمعيا**، مجلة كلية التربية، 17، القاهرة، جامعة بورسعيد، 2015.

11- نصر الدين العياضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996.

12- نور الدين بليبل: **دليل الكتابة الصحفية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.